



ابراهيم الحمي

الهروب الكبير

● لعل الخلافات التي ادت إلى تأجيل انعقاد القمة العربية الدورية في موعدها ومكانها المحددين، قد جاءت بثبات الفرج لتجنب الخروج واققاء التوتر في موقف جاد وحاسم مما يجري في الأرضي الفلسطينية المحتلة وفي العراق المحتل.

● فقد صادف اغتيال الشیخ الشهید احمد ياسین بصواریخ الایرانیة الأمريكية على يد مجرم إسرائیل، قبیل القمة نساعات، يشکل مازقاً كبيراً للأمنة العامة التي وجدت نفسها أمام وضع لا تحسد عليه، فلم يكن أمامها من خيار سوى تصعيد الازمة وتعیق الخلاف إلى المستوى الذي يفضي إلى إلغاء القمة أو تاجيلها كما قبل، إلى تجدد المآسي الحارة وتهدى الأعصاب (يسري) الفلسطينيون مأساتهم ويندمل جرحهم، وبعدها سيكون كل حدث.

● إلا أن ((عدهما)) هذه لم تكن بعيدة إلى الحد الذي يوفر (الطمأنينة) .. وضمّن أجواء الوفاق المعتادة وينتبح لكل طرف أن يحدد الموقف الذي يريد دون حرج أو ملامه ..

● فما إن أعلنت الجامعة العربية اتفاق على موعد جديد للقمة، حتى فاحتanta إسرائیل بضریة موجعة جديدة باغتنام المصالح الفلسطينية الدكتور عبد العزیز الرنتیس .

● ونعود إلى اللحظة الحرجية والمعقدة الصعب الذي أحده استشهاد الشیخ ياسین وكان شعرة التي قصمت ظهر القمة المؤجلة .. بينما يندو من غير الممكن إعادة النفع في موقف الخلافات من حيث إلقاء الاتفاق حول القمة الدبلومية .

● الأمر إذا يتحاج إلى (رودي) .. وإلى وقت (كاف) لحين القمة المقبلة .. وهو ما أفضى بالفعل إلى تحديد ٢٢ من مايو القادم لانعقادها ..

● يدعى أتنا شهير كامل منذ قيام إسرائیل ب فعلها الشنيعة وأغتیالها العلیي .. وهذا الوقت كفیل بتبيیع الجرمیة وتهدیة التفوس الفلسطینیة وتدییتها لتقبل بما هو متاح من الأشقاء العرب في قمتهن المختلقة .. وإلا ما الذي يمكن العرب من عقد قمةهم بصورة طارئة لتحديد موقف حاسم ونهائي إزاء ما يجري؟

حكایة من وراء البحار!

حسین جمال البکری

● وفي تلك الأيام .. أيام حالم الشباب كانت محظوظاً ندماً كتّ مقیماً للعمل في تلك الجزرية الأوروبيّة الصغیرة وذات يوم عدت الى شققتي المتواضعة المستأجرة .. فلم أجد صديقي العبيدي الذي كان في زيارة لمدة أسبوع انتهت. حتى ارتفعت حرارة خوافي أيّن هو؟ أين أخفقني؟ وبعد متصفح الليل خرجت للبحث عنه كي لا وهو قد وصل صباحاً الى هذه الجزرية .. وفقت امام مدخل العمارة في حيرة من الامر وكان الشارع خالياً تماماً من الناس .. ماذا أفعل؟ .. فالتجأت الى بيت الجيران اسئل عن سائله: وما الذي حدث؟ .. اجاب متأنسنا: الناس في شارعنا اشتراكه مرتبين الى مركز الشرطة وفتحوا الشکوئ الثانية خضرت الشرطة وأخذوه واحتجزوه عندهم.

● سائله: وما هي لهم التي وجهت اليه فأوجبت حسبي .. أجاب: عندما تذهب الى الشرطة سوف تعرف بالأسباب .. ترکكه ويعذر أن تناکت ان وثيقة سفری معی ذهبت الى مركز احتجازه وبعد ان وصلت دخلت دون مقدمات سالته عن صاحبی العباري القادر من مدن اللوث والضجيج والصباح (صباح) سبب وبدون سبب ..

● فقلالي لي: صاحبک جمل مزعج وقليل الذوق انه لا يحترم مشاعر غيره صوت سجلاته مرتفع .. مرتفع بل وحسب إفاده الجيران كان يعني وكان صوت مزعج للغاية .. نحن في اوروبا يعجبنا الهدوء وهو عندما يلقى بعل سجاجنه الغارقة من بلكونة شققته إلى ارض الشارع اعلم هو يحتقر ناسنا وارضنا وعلى وجه الشخصوص شدناه بمحض لعنة مرات فوق ارض شارعنا النظيف المحتشم .. لقد فكرنا بترحيله .. لا أحد يربح بوجوده .. حيث أتسبمت لوجه الصاباط الغاضب وأعترضت له بأن صاحبک لا يعرف التقاليد اي هو أخطأ بدون قصد او تعمد وتكلفت للشرطة على انه لن يفعل تلك الفعالي أبداً .. وكم ثارت حين سمعت الضباط سائلني: لا توجد عندك مدارس علم الا توجد .. عندكم عائلات تربى: ما هي حاكيتك بالضبط !!

● دخل مختفياً لحظات ثم ظهر ومعه صاحبک .. وربما الى يومنا هذا هو اي صاحبک لم يستطع ذلك الدرس المهم !!

● المهم انا ،انا قد فهمت الدرس واستفدت !!

● مسحوا الجزرية من كل نواحيها جبالها والسهول والشواطئ لم يتمكنوا من توثيق كل بنية

● او شجرة وكم من مؤلفات سجلت فيها حفوات الجزرية ومنتها الطبيعی والبنيی .. ولها

● ورد ذكر سقطیه في كثير من المراجع التاريخیة العربیة والاجنبیة .. منها مذكرات الرحالة

● منها مذكرات الرحالة مثل ما رکوبیلی من القرن الثالث عشر المیلادي، وفقاً لكتابات الرحالة

● الایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● اکسفورد إلى سقطیه وتقديره بعد اكماله من بصماته على الارض

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما رکوبیلی في القرن الثالث عشر المیلادي، وفي القبور المخطوطية المأثرات

● الى ایطالی ما